فيها توفي سنة اربع ومايتين وهو ابن اربع وخمسين سنة واما الا
مام مالك رضي الله عنه فهو ابو عبد الله مالك ابن انس الاصبحي ولد
سنه خمس وتسعين واشتهر نفعه وعظم في النفوس وقعه
واجتمعت العلما على امامته وجلالته والاذعان له في الحفظ والتثبت
وتعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة تسع وسبعين
ومائة وقيل في سنة ولادته غير ما تقدم واما الامام ابو حنيفة رضي الله
عنه فهو النعمان ابن ثابت ولد سنة ثمانين وهو من التابعين
كان من الفقه والورع وملازمة العبادة على جانب عظيم قال سفيان
ابن عيينة ما مقلت عيناي مثل ابي حنيفة توفي سنة خمسين ومائة
وهي السنة التي ولد فيها الامام الشافعي كما تقدم ويقال ايضا انه
مات يوم ولادته ولكن قال البيهقي لم يثبت اليوم واما الامام احمد
فهو ابو عبد الله احمد ابن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه ولد سنة
اربع وستين ومائة قال قتيبة لو ادرك احمد عصر الثوري
ومالك والاوزاعي والليث ابن سعد لكان هو المقدم فقيل له تضم احمد
الى التابعين قال الى كبار التابعين نقل ذلك الشيخ ابو اسحق الشيرازي
في طبقاته توفي رضي الله عنه سنة احدى واربعين ومايتين ولكل
من الايمة الاربعة مناقب لا تحصى وفضايل لا تستقصى وفقنا الله تعالى
لاتباع طريقتهم واعاد علينا من بركتهم ص

فنسئل ربي ان يثبت ديننا علينا ويهدينا الصراط لمن هدى
ويعفو عنا منة وتكرما ويحشرنا في زمرة المصطفى غدا
عليه صلاة الله ما هبت الصبا وما ناح طير فوق غصن وغردا

ش ختم الناظم هذه المقيدة بدعاء يناسب ما كان بصدد بيانه و
والصراط هو الطريق الواضح الذي لا عوج فيه والزمرة بضم الزاي
الجماعة من الناس والمصطفى هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقد عبر
به الناظم في هذه المقيدة في مواضع وهو اسم مفعول من باب
الافتعال قلبت التاء طاء واصله من الصفو وهو الخلوص بمعنى ان الله
عز وجل اصطفاه على ساير خلقه كما تقدم ثم ختم الناظم بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة من الله رحمة مقرونة بتعظيم ومن
الملايكة استغفار ومن الادميين تضرع ودعاء واشار الناظم الى طلب
دوام

دوام الصلاة عليه بقوله ما هبت الصبا وما ناح طير الى اخره فطلب الناظم
من الله عز وجل صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دايمة مدة دوام هبوب
الصبا وهي الريح من الرياح ومدة دوام نياح طير من الطيور وتغريده فوق
غصن من الاغصان والتغريد هو التطريب في الصوت والغنا انتهى الكلام على هذه
القصيدة المباركة ولكن كان ينبغي على الناظم ان ياتي بالسلام على
النبي صلى الله عليه وسلم لما شرح ذكر الشيخ محي الدين النووي رحمه الله
في كتابه الاذكار وغيره من كتبه انه يكره افراد الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم عن السلام لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فلهذا الحقت
بهذه القصيدة بيتا فيه ذكر السلام مع زيادة الترضي عن آل النبي صلى
عليه وسلم وازواجه وصحبه لما ورد من الحث على ذلك فقلت ص

كذاك سلام الله ثم رضاؤه على الال والازواج والصحب سرمدا

ش وقد اختلف العلما رضي الله عنهم في وقت وجوب الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم فالاصح في مذهبنا انها تجب في الصلاة لا خارجها على ما بين
كتب الفقه وفي المسئلة اقوال اخر منها انها تجب كلما ذكر واختاره
من كل من اهل المذاهب الاربعة امام فمن الشافعية الحليمي ومن
المالكية اللخمي ومن الحنفية الطحاوي ومن الحنابلة ابن بطة رحمهم الله
تعالى ولكن هذا اخر ما وردت ايراده في هذا الشرح المبارك نفع الله به
مؤلفه وقاريه وكاتبه وغفر لهم ولمن دعا لهم بالمغفرة وكان الفراغ من
تاليفه في اليوم الحادي عشر من شهر رجب عام تسع وخمسين وثمان مائة
كتبه الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه الذي هو
على كل شي قدير السيد عبدو ابن عبيد افندي غفر الله له ولوالديه ولكل
المسلمين اجمعين وذلك في قرية الشيخ احمد القصيري قدس الله سره العزيز
ونفعنا والمؤمنين من بركاته امين وافق فراغ كتابته في غرة
شهر جمادى الاولى لسنة مايتين واثنان وثلاثين بعد الالف
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم ١٢٣٢ كلمة

هذا حجاب عظيم كتاب كريم من قراه صباحا ومساء او حمله او
كان محروسا باذن الله تعالى من شر البلاء والوباء ومن شر القضاء النازل
من جو السماء وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني اصبحت وامسيت في حماك فاصرف عني شر بلايك من
قبل ان يحل بارضك وينزل من سمايك وان سبق في علمك فالطف
بحلمك يا رحيم يا رحمن يا حليم يا حنان يا منان دفعت البلاء والوباء
والقضاء النازل من السماء ببسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء

فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم سلام قولا من رب رحيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)